

# مؤكداً أن أمريكا وزعت المقاعد سلفاً .. الأمين العام للهيئة يشكك في نزاهة الانتخابات المقبلة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

25/01/2010 م

نافذة مصر/ وكالات

شكك الشيخ الدكتور حارث الضاري الأمين العام لهيئة علماء المسلمين في شفافية ونزاهة الانتخابات المقرر إجراؤها بالعراق في السابع من آذار المقبل □ وقال الشيخ الضاري في حوار أجرته معه وكالة ( قدس برس ) أن نتائج هذه الانتخابات معدة سلفاً من قبل الإدارة الأمريكية وموزعة على حلفائها السياسيين في العراق. مؤكداً أن هيئة علماء المسلمين لن تكون جزءاً لا من الانتخابات التشريعية المقبلة ، ولا من العملية السياسية التي تشكل في ظل الاحتلال الغاشم □ ووصف الدكتور حارث الضاري العملية السياسية الحالية بأنها وسيلة لتشريع الاحتلال وتأكيد الهيمنة الأمريكية على العراق ، وقال " نحن لن نكون طرفاً لا في العملية الانتخابية ولا في العملية السياسية ما دام الاحتلال موجوداً في العراق ، وهذا مبدأً سرنا عليه وسنبقى عليه إلى أن يرحل الاحتلال ، لأن الوقائع التي تجري على الأرض أثبتت أن العملية السياسية ليست الطريق الصحيح لأمن العراق وتحريكه ، بل كانت ولا زالت مشروعاً أمريكياً لتحقيق رغبات أمريكا وحلفائها" . ولفت الشيخ الضاري الانتباه إلى أن العملية السياسية الحالية بالكامل بنيت على العاصصة وعلى الدستور الذي وصفه بأنه منحاز وأقصى الكثير من الشرائح العراقية ، ثم جاءت ما تسمى بالاتفاقية الأمنية لترهن العراق إلى عقود ، بل وإلى قرون □ وأوضح الأمين العام للهيئة ان الادارة الامريكية لم تلتزم بما نصت عليه اتفاقية الاذعان التي وقعتها مع الحكومة الحالية نهاية عام 2008 ، حيث ان امريكا لم تنسحب من المدن العراقية خلال عام 2009 ولن تنسحب من العراق خلال عام 2011 ، كما انها لم تلتزم بالدفاع عن حدود العراق وسيادته .. مشيراً الى ان ايران تصول وتجول الان في العراق على مسمع ومرأى من العالم ، بل انها احتلت بئر الفكة النفطي الذي هو عراقي لا شبهة فيه ، وعندما سئلت أمريكا عن ذلك قالت أن الأمر مسألة داخلية ، وكأن إيران والعراق شيء واحد !! . وخلص الشيخ الدكتور حارث الضاري الى القول إن " الانتخابات المقبلة ستكون شكلية والمقاعد وزعها الأمريكيون على القوى الطيفة لهم التي ستمدد العمل بالاتفاقية الأمنية ، لذلك لا يعول أحد على هذه الانتخابات ولا يجب الالتفات إليها إعلامياً ولا عربياً "